

الجيش يتقدم في ريف اللاذقية وموسكو مستعدة لإنشاء مركز استخباري مع القاهرة

بوتين وأوباما: حل الأزمة السورية أصبح أكثر إلحاحاً بعد هجمات باريس



شدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأميركي باراك أوباما خلال المحادثات على هامش قمة مجموعة العشرين في أنطايا التركية على ضرورة الانتقال السياسي في سورية بمشاركة السوريين، وأكد أن حل الأزمة السورية أصبح أكثر إلحاحاً بعد هجمات باريس.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض: «أشار الرئيس إلى التقدم الدبلوماسي المرحز في فيينا خلال الأسابيع القليلة الماضية، بما في ذلك في مجال الاتفاق الذي لوحظ في بيان مجموعة دعم سورية يوم 14 تشرين الثاني. واتفق الرئيس أوباما والرئيس بوتين على ضرورة الانتقال السياسي، الذي سيقوم به السوريون أنفسهم وسيسبق بمحادثات بين المعارضة والنظام السوري بوساطة من الأمم المتحدة، بالإضافة إلى وقف إطلاق النار».

كما أكد المتحدث الأمريكي «رحب الرئيس أوباما بجهود جميع الدول للتصدي لتنظيم «داعش» الإرهابي، وأشار إلى أهمية الجهود العسكرية الروسية في سورية، الموجهة ضد هذا التنظيم».

جاء ذلك في وقت أكد مسؤول أميركي أن واشنطن أوضحت بشكل تام أنه يتعين على الرئيس الأسد الرحيل في إطار أي عملية انتقالية في سورية، مشيراً إلى أن بلاده ستكثف ضرباتها الجوية على داعش في العراق وسورية.

وفي السياق، أكد يوري أوشاكوف مساعد

الرئيس الروسي أن الزعيمين الروسي والأميركي بحثا الوضع في كل من سورية وكراشيا، وقال إن موسكو وواشنطن متقاربتان في الأهداف الاستراتيجية مشتركة. كما جرى التعبير عن دعم العمل لمحاربة الإرهاب «داعش» ومختلفتان في التكتيل.

وأشار المسؤول الروسي إلى أن الزعيمين تبادلوا وجهات النظر بخصوص هجمات باريس الأخيرة، والتهديدات الإرهابية الأخرى.

من ناحيته، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف اجتماعاً للخبراء سيعقد خلال أسبوعين أو ثلاثة في الأردن من أجل الاتفاق على لائحة المتعلقات الإرهابية.

كما كشف بوغدانوف عن لقاء جمع دبلوماسيين روس مع ممثلين عن المعارضة السورية في الخارج أول من أمس في فيينا. كما أعلن استعداد بلاده لإنشاء مركز استخباري لتبادل المعلومات مع مصر في مجال مكافحة الإرهاب.

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن هجمات باريس تتطلب البدء بتشكيل جبهة موحدة لمكافحة الإرهاب، وعبر عن الرضا عن التنسيق الأزني لعملية وضع قائمة بالمجموعات الإرهابية في سورية.

وأشار لافروف إلى أن بلاده راضية على قيام الأردن بمهمة تنسيق الاتفاق على قائمة بالمجموعات الإرهابية في سورية، منوهاً

القوات العراقية تتقدم في الرمادي... ودوريات مشتركة في سنجار

بغداد: إنجازات روسيا في سورية تشجع على التعاون

أكد رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي حاكم الزامل أن بغداد تدرس باهتمام الإنجازات الروسية الكبيرة في ضرب داعش في سورية بما يشجعها على التعاون مع روسيا.

وأضاف الزامل في مقابلة مع الميادين: «أنه نتيجة الضربات الروسية الفاعلة في سورية جرى تفكيك الخلايا الإرهابية وضرب الإرهاب بنسبة 40 في المئة إلى 50 في المئة» معتبراً أن «هذه الإنجازات تشجع العراق على تعزيز التعاون مع روسيا في محاربة الإرهاب».

ولفت في

استراتيجيون: حصولها نتيجة موقف الغرب المتناقض من الإرهاب

القاهرة تعزي بضحايا تفجيرات باريس

القاهرة - فارس رياض الجيرودي

أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً بالرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، وقدم باسم الشعب والحكومة المصرية التعازي لشعب وحكومة الجمهورية الفرنسية في ضحايا الحوادث الإرهابية التي وقعت، مساء الجمعة، في باريس، معرباً عن تضامن مصر الكامل مع فرنسا وتعاطفها مع أسر الضحايا والمصابين.

وكانت رئاسة الجمهورية المصرية قد دانت ما وصفته بالحوادث الإرهابية الأثمة التي وقعت مساء الجمعة، في مناطق عدة بالعاصمة الفرنسية باريس وأسفرت عن سقوط عشرات الضحايا.

من جهة أخرى، وفي حديث خاص إلى «البناء» توقع

مصر: الحكم بإعدام 7 متهمين في «مذبحة رفح الثانية»

تعرضت قوات الجيش والشرطة لهجمات تتصاعد وتيرتها أحياناً منذ الثالث من تموز 2013

قضت محكمة جنبايات مصرية أول متهمين من بينهم القيادي الجهادي عادل حبارة على 25 من مجندي الأمن المركزي، علاوة على قتل مجندين للأمن المركزي في مدينة بلبيس، بالإضافة إلى اتهامات أخرى من بينها التخابر مع تنظيم القاعدة.

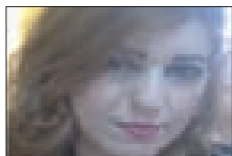
وتعد هذه هي المرة الثانية التي تقضي فيها المحكمة على حبارة بالإعدام في القضية ذاتها بعدما قبلت محكمة النقض الطعون المقدمة من

حبارة وباقي المتهمين، بعد أن كانت دائرة أخرى قد قضت بإعدامهم في الواقعة التي تعود إلى آب 2013.

ويمكن لحبارة الطعن بالنقض ضد سينا وغيرهما من محافظات مصر لهجاتهم من قبل متشددين منذ بات. وكان 25 مجندين من قوات الأمن المركزي قد قتلوا في مدينة رفح في شبه جزيرة سيناء في آب 2013.

وكان حكم غيابي بالإعدام قد صدر ضد حبارة من قبل بتهمة الضلوع في

الحذر... لا يُنجي من الخطايا!



فاديا مطر

تصنيف التمييز بين «معتدل» وغيره هو كرة النار التي لعب بها أصحاب من انقلوا «فيينا» بصراخ مزج التنظيمات الإرهابية في صفوف المعارضة السورية. لتتعدد قمة العشرين في منتج «انطاليا» الساحلي بحضور الرئيس الأميركي باراك أوباما وقادة عشرين دولة في العالم، غابت عنها كرسى الرئاسة الفرنسية واستبدالها بكرسي الخارجية. فالقمة أدرجت فيها مكافحة الإرهاب وأزمة اللاجئين من قبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لتطفي المسائل السياسية على المسائل الاقتصادية وتتصدرها المستجدات من دمشق المتقدمة عسكرياً إلى باريس المتراجعة أمنياً. للوقوف على تفاهات سياسية قد يؤدي الاختلاف فيها إلى فشل رسم خريطة التسويات المزوجة بمكافحة الإرهاب من العراق إلى سورية ولبنان فأوروبا التي تحضر على وقع استعداد تركي لتقديم ورقة تعيد المسارات إلى مقاربات «المنطقة العازلة» بشروط توسيع الحرب على تنظيم «داعش».

لكن ما يُجدي هو بقاء مكافحة الإرهاب أولوية، وأولوية وحيدة تحتمل حلولاً جذرية لما قد يطال عواصم أخرى، جراء النظرة القاصرة التي لم تجنب الغرب تبعات وقائع فرضها على نفسه، أدت إلى ما التهب من الميدان السوري لخمس سنوات مضت، كما أكد الرئيس السوري بشار الأسد عقب انفجارات باريس بأنها «تشبه ما كابد منه السوريون لخمس سنوات»، وهو ما حذرت منه دمشق مراراً بأن فشل احتواء الإرهاب في الدول التي أراد لها الغرب أن تكون مواه، هو ما أحدثه في قلب الثوب الأوروبي، وأن أي ادعاء عكس ذلك هو تغليب للرغبات الصهيونية - أميركية وحلفائها. فالوضع السوري رسم معالم نظام دولي جديد يرتكز إلى قطبية دولية متعددة الرؤوس، والتعاون الروسي - السوري العسكري مع المقاومة أبرز الفشل الدولي الغربي والنور الإقليمي بالإرهاب المنتشر على الجغرافية السورية (التمتمة ص 14)

تونسي: متشددون يقطعون رأس شاب لاتهامه بالتجسس لحساب الجيش

قالت مصادر أمنية تونسية إن إسلاميين متشددين قطعوا رأس شاب تونسي في منطقة ريفية بوسط البلاد وأرسلوا رأسه إلى عائلته، بعد اتهامه بالتجسس لحساب الجيش التونسي.

وقالت المصادر إن متشددين قتلوا الشاب البالغ من العمر 16 سنة أثناء رعيه الأغنام في منطقة ريفية في ولاية سيدي بوزيد بوسط تونس.

وقال مصدر إن «هؤلاء الإرهابيين أمروا صديقه بإعادة رأسه إلى عائلته».

وتسبب عرض صورة لرأس طفل مقطوع على التلفزة الحكومية التونسية بإقالة رئيس تحرير قسم الأخبار فيها من منصبه.

وأعلنت هيئة التلفزيون قرار عزل حمادي الغداوي بسبب عرض الصورة خلال موجز الأنباء، ما خلف حالة استنكار شديدة لاسيما من نقابة الصحفيين التي بادرت بنشر بيان استنكار شديد اللهجة ضد ما أسمته تجاوزات إعلامي.

وتقاتل قوات الأمن التونسية متشددين، من بينهم جماعة أنصار الشريعة التي تدرجها واشنطن كجماعة إرهابية، ولواء عقبة بن نافع المؤلف من مقاتلين مرتبطين بالقاعدة ويعمل في جبل الشعانبي على امتداد الحدود مع الجزائر.

وأشار الحادث مخافة بين السكان وأقلق السلطات الأمنية التي قالت إن الجماعات الإرهابية تقوم بحرب نفسية ضد المجتمع والدولة.



هزيمة وصل

ميدان فيينا

نظام مارديني

بالتزامن مع التقدم الميداني الذي يحققه الجيش السوري في جبهات عدة كان تقدم الميدان الدبلوماسي حاضراً في محادثات العاصمة النمساوية، وما اصطلح على تسميته بـ «فيينا 2»، من خلال إصرار روسي - إيراني على أهمية ضرب الإرهاب من جهة، وتأكيد أن حل الأزمة السورية لن يكون إلا بالتسوية السياسية من جهة ثانية، وقد جارهما الأميركي مرغماً بذلك، في حين بقي الآخرون من الحاضرين في المحادثات مجرد كورس يردد ما يقره الثلاثة الكبار.

فعلى وقع الميدانين السوري والنمساوي جاء لقاء بوتين - أوباما على هامش قمة العشرين في أنطاليا السورية المحتلة من قبل تركيا. ورغم التباين في المواقف في كلا الميدانين، إلا أنهما مصيريان وقد يحددان شكل المستقبل السوري إذا نجح الأطراف في التوافق على حل يقبله الجميع.

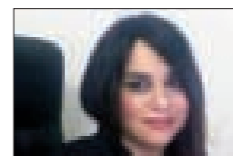
الروس الذين سهّلوا مهمة المجتمعين في فيينا 2، واختاروا تجزئة القضايا الخلافية لكي لا ينفجر مسار المفاوضات. فضّلوا البدء بتحديد خريطة الإرهابيين، قبل دعوة المشركين في الاجتماع لاحقاً، إلى تصويب صواريخهم عليهم في سورية، والدخول إلى ميادين الحرب على من وضعوا على لائحة الإرهاب، بعدما أمضوا أعواماً في تمويلهم وتسليحهم والمراهنة على الوصول إلى دمشق.

وحتى لو نجح الدبلوماسيون بالتوافق على ما يطالبه الروس، الذين يسعون لقبض ثمن الحل قبل الدخول في تفاصيله، لا توجد مع ذلك ضمانات أن تحترم الدول ما يترتب على تصنيف أي جماعة مسلحة بالإرهاب، لأن ذلك سيكون انسحاباً من الميدان السوري، ووضع العربة أمام الحصان، قبل اتضاح «الصفقة» السياسية التي ستكتمل خلال 18 شهراً، والأثمان التي سيطلب كل طرف بها، للمساومة على الجماعات التي تعمل تحت رعايته في الحرب على سورية، كما اتضح من خلال تصريح «دانكيشوتي» لمندوب مملكة السودان (الجيبر) الذي سعى لقبض ثمن الحل بدعوته لتتخية الرئيس السوري بالسياسة أو بالقوة!

ما نشاهده اليوم في المفاوضات حول سورية، لا يمت بصلة لكل ذلك العويل الأيديولوجي السهواني المسكون بمصطلح «أشباه الرجال»، ولا يمكن الانعتاق من دوائره القاتلة، إلا بالعودة إلى هذه المهمة الكبيرة للميدان السوري من جهة..

ومهمة بناء الدولة الحديثة، التي يقاوم أبناؤها كل ذلك الطيف الواسع من صناعات التشردم وسماسة قوى العدوان من جهة ثانية.

الهجمات الإرهابية في باريس... هل يضع هولاند يده بيد الأسد؟



ناديا شحادة

مرة جديدة يضرب الإرهاب العاصمة الفرنسية باريس، فبعد عشرة أشهر على أحداث شارلي أبيدو وقعت باريس تحت اعتداءات إرهابية جديدة دامية أكثر هذه المرة، بعد أن كان كل شيء يبدو هادئاً. فجأة ظهر شخص يحمل سلاحاً أتوماتيكياً شرع بإطلاق الرصاص ليردي عشرات الأشخاص قتلى وجرحى ولينتحول شارع بيشات والبيرت في المنطقة الحادية عشرة شرق باريس ساحة حرب وقتال.

يصف المراقبون الهجوم على رواد مطعم بوتيت كومبودج بأنه كان بمثابة مقدمة لسلسلة من الهجمات التي انطلقت في أماكن مختلفة من العاصمة الفرنسية إذ بالتزامن مع الهجوم الأول وقع انفجاران عنيفان داخل ملعب استاد فرنسا سان دوني، خلال مباراة كرة قدم كان يحضرها الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الداعم الأول للإرهاب في سورية.

تولت فرنسا منذ بداية الأزمة السورية حماية للدول الخليجية وتحالفت باريس مع قطر والسعودية لدعم الإرهاب، وقد بدأ تدقيق المقاتلين من فرنسا إلى سورية عبر تركيا وتم قتل العديد من الجهاديين الفرنسيين في سورية والعراق. حيث أعلن وزير الداخلية الفرنسي برنار كانزونوف في 22 كانون الثاني من العام الحالي أنه تم قتل 73 فرنسياً من أصل 1400 شخص توجهوا لسورية والعراق.

ورغم تحذيرات الأمن الفرنسي وخبراء عسكريين فرنسيين من خطر هذه السياسة الداعمة للإرهاب، حيث كانت الصحف الفرنسية قد نشرت تقارير سريتها الأجهزة الفرنسية عن خطر التحالف مع الدول الخليجية الداعمة للإرهاب، إلا أن هولاند استمر في سياسته الراحية للإرهاب وتوفير الغطاء السياسي للتنظيمات الإرهابية (التمتمة ص 14)

تقرير إخباري

تأخير فيينا لمصلحة من؟

محمد محفوظ

حين دارت عجلة فيينا منذ حوالي الشهر كانت الأمل المعقودة على هذا الدوران عالية بالوصول إلى حل دولي يضع حداً للمأساة الإنسانية الجارية على الأرض السورية... ربما باتت كلمة حل دولي أدق تعبيراً من كلمة حل سياسي لأن الحرب في سورية أفرزت حرباً دولية ضد إرهاب بات يهدد جميع دول العالم.

انعقد فيينا واحد وفيينا اثنتان والأّن فيينا ثلاثة على الطريق ولم يتم تحقيق أي تقدم ملموس في سبيل إيجاد حل يرضي جميع الأطراف. دخول الروسي طرفاً أساسياً في العمليات العسكرية أطلق فيينا السياسي، لكنه لم يقف في وجه التآجيلات المستمرة التي تهدد بشكل أساسي لكسب الوقت في سبيل تحقيق أي مكسب تقاضي على حساب روسيا وحلفائها.

تأجيل فيينا 3 لأسبوعين جاء بخسائر تفاوضية باهظة للحلف الأميركي فعلى الصعيد الميداني في سورية نجح الجيش السوري وحلفاؤه بالسيطرة على معظم الريف الجنوبي لجلب لتساقط قوى المسلحين وتحصيناتهم كاحجار الدومينو وصولاً إلى فك الطوق عن مطار كوبريس العسكري ما أعطى زخماً معنوياً تجلّى بفتح جبهات وصفت بالصامتة طوال هذه الحرب من دوما وصولاً لطريق دمشق حمص وطريق دمشق حلب.

شهدت الساحة العراقية بدورها تحرير قضاء سنجان ما مكن من قطع الطريق الحيوي الذي يمر بالقرب من سنجان ويعد خط الإمداد الرئيس بين «عاصمة» داعش في الرقة ومدينة الموصل شمال العراق.

(التمتة ص 14)